

حلقات نور على الدرب (750) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم - 00:00:00

رحمة الله وبركاته اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ - 00:00:19
اهلا بكم وبالمستمعين نبدأ برسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول هل هذا القول صحيح ام لا ان من سب الله وسب رسوله صلى الله وسب رسوله صلى الله عليه وسلم ليس بكافر او ليس الامر - 00:00:34

كفر في نفسه ولكنه اماراة وعلامة على ما في القلب من الاستخفاف والاستهانة. فهل هذا القول صحيح؟ نرجو الافادة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده - 00:00:50
سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن سار على منهجهم واتبع طريقهم وبعد من سب الله جل وعلا فان حكمه القتل ومن سب رسول الله صلى الله عليه وسلم فان حكمه القتل - 00:01:07

كونه يكفر او لا يكفر هذا امر اخر لكن عقوبته القتل ونصيحتي للسائل حتى لا ازيد في الكلام ان يقرأ كتاب الصارم المسلول لشيخ الاسلام محمد بن اه شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم ابن تيمية - 00:01:38
رحمة الله عليه فانه كتاب عظيم هام شهد له المحب لابن تيمية وغير المحب بانه من نوادر الكتب ونوادي ما ما يقرر الغيرة على جناب لله وجنى برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:02:04

الجرأة الى ان يسب الانسان الله سبحانه وتعالى عما يقول الظالمون او الجرأة على سب محمد صلى الله عليه وسلم مهما كان حماقة وسوء ادب وسلفا الشر لا يقال هل هو كذا او كذا - 00:02:31
بل العقوبة من الحكومة تنزل به ولا يصح ان يعفى عنه واما سررته واخرته فالى الحكم المتفرد في الحكومة والحكم قد يكون بعض الناس سفيه اللسان ضعيف العقل والجنان جريئا على قبح الادب - 00:02:58

والظهور المظهري شين السلوك هذا في الاداب الشرعية والزواج الحكمة ما يكفي لردعه وزجر غيره وعلى كل حكومة اسلامية ان تكون غيرتها بجناب الله جل وعلا جنى برسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:37
فوق غيرتها على سياستها و اصالة رئيسها او ملكه او غير ذلك عماية لهذا الدين وزجرا عن تدنيس جنابة و في الحديث او في الاثر ان الله لا ينزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن والله اعلم - 00:04:09

احسن الله اليكم هذا ابو حامد ابراهيم من الرياض يقول على من تقع مسؤولية الابناء؟ هل على الاب ام على الام ام على المدرسة هذا امر مشترك لكن الابوين عليهما القسط الاكبر - 00:04:36
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته والحديث في الصحيح الملك السلطة الراعي في الدولة كلها ومسئول عن رعيته والسائل لا يحتاج الى شهود - 00:05:00

كل الصغير وكبير مستطر ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد اكتبوا ما قدموا واثارهم يليهم من بعده في البيت رب المنزل الرجل راع في بيته ومسئول عن رعيته - 00:05:24

يليه ربة البيت والمرأة راعية في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته يأتي بعدهم من يوكل اليه عمل او اشراف على المنزل وخدمة للمنزل او رعاية لمن فيه الخادم راع في - 00:05:46

ما لسيده ومسئول عن رعيته ثم يقول صلى الله عليه وسلم الا كلكم راع كلكم مسلم عن رعيته وبما يخص الابوين ما من مولود يولد الا ويولد على الفطرة يعني فطرة الله التي فطر الخلق عليها بان يعبدوا الله - 00:06:08

ولا يشرك به شيئا فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه يعني صلى الله عليه وسلم ان الابوين اما ان يكونا يهوديين او نصرانيين او مجوسيين او يكونا تاركين للولد يأخذ بما شاء وما - 00:06:27

احب في اي مذهب ومبدأ ومنهج فاذا تركاه حتى يضيع او دعياه الى الضياع فهما اللذان يمجسانه يجعلونها مجوسيا يهوديا ينصرونه جعلانه نصرانيا فالامر كبير والخطب جليل مما لا شك فيه ان المدارس - 00:06:54

لها وقعها اثرها والمدرسون ومدراء المدارس والموجهون مسئولون عن اي انحراف و انعطاف عن الحق وسوف يسألون عن ذلك فاذا تعاون الوالي الاعلى ومن ونوابهم من كل جهة واصحاب المنازل - 00:07:25

وزوجاتهم وخدمهم تعاون المعلمون والمدرسون وسائر من له نفوذ على صيانة المجتمع صين باذن الله واذا اضاع كل المسؤولية وتساءل تساهل بما عليه فلينتظر الحساب والله المستعان احسن الله اليكم يقول لدي اسهم في احد البنوك وهي ليست للمضاربة ولكنها للربح اذا ارتفعت - 00:07:58

بعثها فهل فيها زكاة ما ادري كيف هي المضاربة وانت تبيعها اذا ربحت هذه عرظ من عروظ تجارة عدم توريد ارتفعت بعثها واذا انخفض تشتري مثلها وتنتظر الربح هذه عروض التجارة - 00:08:29

فالزكاة فيها عند تمام الحول بما تساويه وقته تمام الحول فانها كالتجارة لو اتجر الانسان في اول العام بالف وعند نهاية العام واذا بالمبلغ قد صاروا خمسين الف زكى الخمسين ولو لم - 00:08:50

تصل الى هذا الحد الا في اخر السنة كما انه لو اتجر مئة الف وعند تمام الحول بقيت الى قرب تمامه خسرت عند تمام الحول حتى صارت عشرة انما يزكي على عشرة والله اعلم - 00:09:12

احسن الله اليكم هل من يتأخر في السلام بعد الامام يعتبر انه عدم متابيع للامام؟ علما بان سبب تأخره في السلام انه سهى في بداية التشهد اذا كان التأخر تأخرا غير ملفت للنظر - 00:09:28

فان شاء الله لا حرج واما اذا كان عادته الغفلة ينجرف ورا الهواجس والافكار ويكون قلبه في مكان وجسمه في المصلى فهذا اخلال بهذه العبادة. نعم احسن الله اليكم هل ورد في النصوص ثواب لمن سكن المدينة المنورة - 00:09:44

المدينة المنورة لو لم يكن فيها الا ان الدجال لا يدخلها كيف والنبي صلى الله عليه وسلم يقول والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. يأتي قوم المدينة ثم يبثون يخرجون منها - 00:10:10

للافاق كذا وكذا ثم يقول والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ثم ان المدينة لها حرمة طيانية كما لمكة حرمة وصيانة فهما المدينتان ان الثاني لهما حرم محدد قرة عظيمة وليست لغيرهما من بقاع الدنيا حتى - 00:10:27

المسجد الاقصى لا يسمى حرما وانما يسمى المسجد الاقصى والله المستعان احسن الله اليكم ما حكم النذر على شيء ان يحققه اذا فرج الله عنه؟ مثل ان يقول اللهم اني نذرت ان اصوم عشرة ايام اذا نجحت في مادة كذا - 00:10:58

فهل هذا النذر صحيح؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم حذر من النذر يعني نهى عنه لكن ليس نهى تحريم فقال اياكم والنذر فان النذر لا يأتي بخير وانما يستخرج به من البخيل - 00:11:14

يعني اذا كان مالا فهو من البخيل واذا كان في عبادة فهو من المقصر لكن اذا نذر الانسان القيام بعمل صالح من صدقات او صيام او غير ذلك من انواع القرب - 00:11:31

وجب عليه ان يفي بالنذر يقول عليه الصلاة والسلام من نذر ان يطيع الله فليطعه هو يكره له ان ينذر لكن اذا نذر ان يصوم عشرة ايام ان نجح بمادة كذا او نجح في اختباره - [00:11:50](#)

او ان يتصدق بمائة ريال او ان نجح ان يذهب الى البيت العتيق يؤدي عمرة او ان نجح ان يذهب الى المدينة للصلاة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:12](#)

هذه كلها عبادات طاعة لله من نذر فليؤدي هذه العبادة هذه الطاعة الا انه لا يشكر على انه نذر يحمد لانه نذر لكن يحمد لانه وفى وفى بالنذر والله اعلم - [00:12:26](#)

احسن الله اليكم هذا سائل يقول صليت اماما بجماعة وقبل السلام من الصلاة تذكرت اني لم اتوضأ فسلمت مباشرة مع العلم اني اعلم ان الصلاة باطلة بالنسبة لي وللمأمومين فلم اقل شيء استحياء من الناس. اعدت الصلاة لوحدي - [00:12:40](#)

فماذا علي وعليهم اذا كنت ما تذكرت الا عند السلام فلا شيء عليك صلاتك قطعاً غير صحيحة واما صلاتهم صحيحة وليست كما تقول لان الانسان اذا صلى بالناس ولم يكن على طهارة - [00:12:58](#)

او انتقض وضوءه في صلاته فليس عليه الا ان ينصرف حال ما يذكر انه على غير وضوء او حال ما يكون الحدث ويقدم من خلفه ليتم للناس الصلاة والمسألة فيها خلاف فيما يتعلق بمن دخل الصلاة - [00:13:16](#)

وهو على غير طهارة هل تصح صلاته اه الصلاة للخلف او لا؟ الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يفصل في ذلك فالاصل جواز طلعت من صلى على طهارة - [00:13:36](#)

واما الامام فساد طهارته بحدث او بسبق حدث على الصلاة لا يجعل من خلفه آ فاسد للصلاة وعمر رضي الله عنه عم الناس في خلافته وهو على جنابة احتلم في الليل - [00:13:54](#)

وصلى بهم الفجر ولما خرج صباحا يمشيه فرأى المنية في ملابسه فاغتسل واعاد الفجر ولم يأمر الناس ان يعيدوا الصلاة والله اعلم احسن الله اليكم رجل طلق زوجته طلاقاً رجعيّاً فذهبت الى اهلها وبعد مدة خمسة او ستة اشهر تقدم رجل لخطبتها - [00:14:14](#)

فقال زوجها الاول انه ارجعها قبل انقضاء العدة. فهل يصح هذا الكلام منه؟ وهل يقبل وبالتالي لا يقام العقل لا يقبل منه الا ببينة فاشهدوا بانه راجع قبل قضاء العدة - [00:14:35](#)

ثم هو مع ذلك اثم لماذا يسكت ويتركها هي لو مات هو في هذه الفترة ورثته ولو مات وجب عليها ان تحد عدة الوفاة ما دام انه راجع لكن لكنه بتصرفه قد اساء - [00:14:52](#)

الى نفسه واليها اليها فيما يمكن ان يعرضها لارتكاب معصية تجهلها كترك العدة او اه حرمانها ما لم يحق لها بوفاته لو مات وما يحصل لها من تقدم خطيب واستشراف لزواج وغير ذلك ثم يبقى هو هو اثم على كل حال في هذا المقام لكن اذا ثبت انه راجع - [00:15:17](#)

قبل تمام العدة فرجعته صحيحة احسن الله اليكم هذا المستمع سعد يقول هل من يصلي الوتر احدى عشرة ركعة بعد صلاة العشاء مباشرة سواء كان في المسجد او في المنزل يعتبر قام الليل وله اجر قيام الليل - [00:15:47](#)

ان شاء الله الا انه ينبغي ان يصلي ركعتي العشاء مم فردة عن التهجد لانها مشمولة بحديث من حافظ على ثنتي عشرة ركعة اليوم وهي ما يسمى بالرواتب وفي رواية عشر - [00:16:03](#)

فالتى بعد العشاء ركعتان سواء كانت ثنتا هذه الركعات ثنتي عشرة او عشر ركعات فاذا صلى الركعتين واحب ان يتشهد يصلي صلاة التهجد. نعم احسن الله اليكم اذا تأخر افراد عن صلاة الجماعة ثم حضروا وقد صلى - [00:16:27](#)

اهل المسجد فهل يصلون جماعة؟ وما صحة قول من يستدل بقول ابن مسعود رضي الله عنه انه اذا جاء مع اناس وفاتتهم الصلاة قال لهم صلوا فرادى اولاً لم يصح هذا عن عبد الله بن مسعود - [00:16:46](#)

فان عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه من كبار الصحابة وقدمائهم اسلاماً ومن علمائهم الكبار حتى يقول عمر ابن الخطاب حنيف ملئ علماً جسمه ليس بالكبير لكن العلم الذي يحمله كثير رضي الله عنه - [00:17:01](#)

ولم يثبت عليه عنه هذا القول. والصحيح اه ان الافضل الا يصلي الناس فرادى اذا فاتتهم الجماعة بل يصلون جماعة نعم احسن الله

اليكم سؤال ورد من خارج المملكة باعته احد المستمعين كان - 00:17:23

يسأل احسن الله اليكم عن النبي داوود يقول اعلم ان النبي داود ارسل بكتاب سماوي وكان ذلك بعد موسى عليه السلام وبعد ذلك

ارسل اليهودي النبي عيسى عليه السلام ومعه الانجيل - 00:17:43

فلماذا اليهود لم يتمسكوا الا بكتاب موسى مع ان تلك الكتب السماوية اتت بعده وايضا هل من الممكن ان تكون اكتبوهم الان تحوي

بعضا مما اتى به داوود عليه السلام - 00:17:55

جميع الانبياء الذين جاءوا بعد موسى عليه السلام لم يأتوا بشريعة جديدة مشتملة على الاحكام واتاه الله جل وعلا الزبور لكن الله لما

ذكر الحكم جاء فيه ذكر التوراة والانجيل - 00:18:08

والقرآن فهذه هي الكتب التي عليها العمل في اوقاتها والقرآن جاء مهيمنا على الجميع والانبياء الذين جاءوا بعد موسى كلهم لم

يخرجوا عن التوراة والله ذكر عن عيسى ان الله يعلم التوراة والانجيل - 00:18:38

لكن قد تنفرد الانجيل بشيء ليس في التوراة وبين لهم عيسى عليه السلام بعض ما حرم عليهم واما الانجيل واما الانبياء فما يؤتون

من وحي منه ما يسمى كصحف ابراهيم - 00:19:06

وزبور داوود ونحو ذلك واما عاد لما ولما فلا حاجة اليها انما لنا وعلينا ان نعمل بالقرآن ونتمسك به ونستفيد منه فان فيه نبأ ما بعدنا

وخبر من قبلنا والحكم فيما بيننا - 00:19:33

وهو الحبل المتين الذي من تمسك به صدقا نجا من كل معضلة والله المستعان اليكم ايضا يسأل يقول هل ورد عن الامام مالك رحمه

الله انه قال من تصوف ولم يتفقه فقد تفسق ومن تفقه ولم يتصوف فقد تزندق. مع العلم اني بحثت في الموطأ ولم اجد هذا الكلام.

فهل للامام - 00:19:59

كتب غير الموطأ ارجو افادتي اما الكتب فقد نقل اصحاب ما لك عنه اقوالهم رحمة الله عليه المدونة ورواة المدونة كل طالب علم من

اصحاب مالك قد ينقل ازيد مما نقله الذي قبله - 00:20:22

ومالك كان محط الانظار ملتقى العلماء الوافدين على مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يسمى امام دار الهجرة وهو عند

اهل السنة والجماعة من خير علماء الاسلام وائمه - 00:20:49

وكانت له مكانته في نفوس عامة اهل العلم الشرعي واما هذا النقل لا يصح عن مالك بن انس رضي الله عنه ورحمه ولم يكن

للتصوف والصوفية في ذلك الوقت - 00:21:15

ظهور ولا مكانة وانما كان المتزاهدون يتفرغون للعبادة كما قال عبد الله بن مبارك برده على الفضيل ابن عياض وهو من المتنسكين

في مكة ارسل له قصيدة يقول فيها ايا عابد الحرمين - 00:21:36

لو ابصرتنا لعلمت انك في عبادته تلعب من كان يخضب خده بدموعه فنحورنا بدمائنا تتخضب او كان يتعب خيله في باطل فخيولنا

يوم الصبيحة تتعب لا يستوعب في آ لا يستوي غبار خير الله - 00:22:01

في انف امرئ وادخار نار تتلهب او كلمة نحوها عبد الله بن مبارك من المجاهدين والفضيل رحمة الله عليه من العباد ولكن عبادة العابد

عامة نفعها له واثار الجهاد والمجاهدين - 00:22:21

انما هي لنشر هذا الدين وازاحة العوائق عن سبيل المجاهدين وطريق الدعاة لان الجهاد في الاسلام ليس لكسب المال ولا لسفك الدماء

ولا لاذلال الشعوب ولا للقهر ولا لظهار القوة - 00:22:42

والخيلاء والبشر والبطر وانما هو لفتح الطريق للدعوة الى الله ولهذا قال الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز الذي جده عمر بن الخطاب

لما كتبه غالي في مصر ان الناس تسارعوا وتسابقوا للاسلام - 00:23:01

ليسلموا من آآ الجزية رأينا له امضيها عليهم فما كان من الخليفة الذي بعض الناس يلحق خلافته بالخلافة الراشدة الا ان ارسل له

قال قبح الله رأيك فان الله بعث محمدا هاد ولم يبعثه جابيا - 00:23:28

يعني ان الاصل في الاسلام وفي الجهاد ليس لكسب المال ولا للاستغناء ولا لاذلال الشعوب وقهرها ولا لظهار الخيلاء والاشر والبطر

والعجبية وانما لاعلان كلمة الله ولتسهيل الطريق لعباد الله ان يعبدوا الله وحده لا شريك له والله المستعان - [00:23:51](#)

احسن الله اليكم اخر سؤال المستمع يسأل يقول يوجد طريقة اسمها الطريقة البرهامية هل هي معترف بها في الاسلام ما اساسياتها الطريقة المعترفة في الاسلام المعترف بها في الاسلام وهي الطريقة التي لا طريقة سواها - [00:24:14](#)

هي سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم هي التي نحاسب بالاخلاق بها هي التي يقول الله عنها وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا هي التي يغفل الله عنها قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم - [00:24:36](#)

هي التي يقول الصحابة عنها والسلف كلهم كل احد يؤخذ من قوله ويترك سوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو الذي لا يدرك له قول ولا عمل الى غير ذلك - [00:24:57](#)

آآ هذه هي الطريقة الحققة التي على الناس ان يقوموا بها واما الطرائق البرهمية وغيرها والنقشبندرية والقادرية والشاذلية والتيجانية وما ادراك كل هذه ما كان منها من حق وصواب - [00:25:17](#)

موافقا لما جاء عن الله وعن رسوله صلى الله عليه وسلم فهو حق لا لانه شاذلي او تيجاني او قادري او كذا او كذا بل ما وافق الحق وما كان خلاف الحق - [00:25:34](#)

فهو مردود وقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم في الحديث المخرج في الصحيح من حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاه ورضي عن ابائها واخوانها الصحابة جميع جميعهم - [00:25:44](#)

من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد بلفظ من احدث في امرنا يعني في الاسلام هذا ما ليس منه فهو رد فالطرق على اختلاف انواعها ما وافق فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:59](#)

مقبول وما خلط بغيره قبر الحق ورد الباطل فهو الذي نحن مأمورون به وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ما سكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم اما من العبادات فلا - [00:26:15](#)

الاصل في العبادات انها توقيفية لا يتعبد الانسان كما يحلو له بل لا تصح عبادة الا بما شرعه الله جل وعلا على لسان نبيه ولهذا من معاني شهادة ان محمدا رسول الله - [00:26:33](#)

ام لا يعبد الله الا بما شرعه رسول الله لماذا لان الله جل وعلا اتم هذا الدين في حياة رسول الله فلم يبق الناس محتاجين لان يكملوا بطرق صوفية سواء كانت قادرية ما ينسب لعبد القادر الجيلاني - [00:26:51](#)

او لغيرهم وللأسف ان هذه الطرق خرطت بامور خيالية وتخرصات مشينا وادعاء الى علم الغيب حتى يقول بعضهم اذا دخل انما جئت لكذا ولكذا ولكذا وفتوحك في جهة كذا وكذا - [00:27:11](#)

كل هذا موجود في كتبهم الذي اذا قرأ الانسان تعجب من هذه الخيالات ان كانت حقا فانما هي من وحي الجن والله يقول هل انبئكم على من تنزل الشياطين؟ والله المستعان. الله - [00:27:31](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات بهذا نصل واياكم الى ختام هذه الحلقة في برنامجكم نور على الدرب اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدار رئيس مجلس القضاء الاعلى - [00:27:44](#)

عضو هيئة كبار العلماء شكر الله لفضيلة ما تفضل به من الاجابة والبيان شكرا لطيب المتابعة نلتاكم باذن الله تعالى وانتم على خير في حلقة قادمة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:58](#)